والتسعون

المجلس الثاني المائة والرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد مولي
عظايم المنن ومقوي ضعايف المن وقادح زناد الفطن
ومزين الالسن باللسن فادا[?] الحمد بالعبارات عن
تحقيق توحيده رمية بعقلة الملكين وصلي الله علي خير
من شق عنه اعطاف الزمن وقامت به اعلام الفروض
والسنن محمد امين دينه المؤتمن وعلي وصيه علي ابن ابي طالب
ابي الحسين والحسن وهتاك الجبن والتباكل وتباكل بسيفه
عظام ذوي البغضاء والاحن وعلي الائمة من ذريته
المستخلصين من انكي الطين القائلين من الذكين منزلة الداس من البدن معشر المؤمنين جعلكم الله من المتمسكين
بالعروة الوثقي الطالبين ما عند الله وما عند الله خير
وابقي اسمعوا ما نتلوه علي شيعتنا وافهموا ما بالكم قد اسكنتم في
اكناس عوار صا[?] علي جمع اعراض الدنيا ما هن عندكم عوار
ومصيركم ومصيرها الي بوار واعلموا ان اعطاء الله تعالي
بالتحقيق لا يثنيه سلب ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب
وقد كان قرء عليكم في معني قوله سبحانه ان لا تنصروه فقد
نصره الله ما عد لهيه عن تحريف المحرفين الى تحقيق المحققين

فانتهى

فانتهى القول الي قوله سبحانه ثاني اثنين اذ هما في الغار وكنا
اوردنا ان الكهف والغار اسمان واقعان علي معني واحد وان
سبب التجاء اصحاب الكهف الي كهفهم هو شمول الضلالة
في قومهم ودعواهم الالهية دون الههم كما قال الله تعالي
حكاية عنهم هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افتري علي الله
كذبا وعلي هذه المقالة جرت قضية هذا الدور في اختيار
الامة ائمة لنفوسهم من غير سلطان من الله تعالي اتاهم
من اول قايم باختيار الناس الي من يليه ثم استمر الامر في
طواغيت بني امية وجبابرة بني العباس الي يومنا هذا
فنحن نقول هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افتري علي
الله كذبا والمثالثان واحدة وانما ذكر لنا الغايب ليدلنا
علي الشاهد ولولا ذلك لما كان في ذكرهم فايدة فنقول ان
ثاني اثنين اذ هما في الغار المعني به الكهف كهف التقية لما
عصي القوم رسول ربهم في طاعة وصيه الذي اختاره
لهم واما قوله اذ يقول لصاحبه فنقول اي الصاحبين اولي
بهذا الاسم من صحبه في الغار كما يقولون او غيره مما نذكره تاليا

Copyright © King Saud University